Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد فتت الذرة ، مره تكون نتيجة التفتيت شعاعا ومرة تكون حرارة . كل ذلك عيب ولا شيء غير الغيب . اللهم الا نتائج وظواهر يفتتها استخدامنا لها ونحسب من فرط جهلنا وغرورنا أن الغيب قد أسفر عن وجهه .

ان المعمل لم يثبت الا حقيقة واحدة هى الغيب . وكل حكمة الحكماء وعلومهم ان هى الا آراء بشرية ناقصة وظنون لا تبلغ من عالم الغيب الا انه موجود مجهول .

يا صاحبى الكازينو كلنا سـواء ، المؤمن بالغيب والمؤمن بالمعمل ليس امامنا الا حقيقة واحدة أن نؤمن بالغيب .

ونظر أحد الصديقين الى ساعته وقال :

ـ حان وقت الانصراف .

فانصرفنا ورحت أتذكر قول برجسون :

ـ ان البصيرة بصر باطنى للعقل الذى أغلق عن عمد كل أبواب الحس الخارجى ما استطاع الى ذلك سبيلا .

ورحت أتذكر أيضا ما ورد فى أسفار اليوباتشاد : « اننا لا ندرك روح العالم بالتحصيل .. اننا لا نبلغه بالنبوغ والاطلاع على الكتب .. فليطرح البرهمى العلم وليعد طفلا .. لا يبحثن البرهمى عن كلمات كثيرة ، فما هى الا عناء يشقى اللسان ، فنفاذ الراى الى جوهر الأمر أعلى درجات الفهم .

وراحت ابتهالات البراهمة ترن فى أعماقى :

ـ ايه يا روح العالم غير المجسدة ، يا جوهر العالم الواحد الشامل ، يأيها المحتوى لكل شيء ، الكامن فى كل شيء . يا من لا